

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في حذف الهاء .

قد حُذفتْ ° لاما في مواضعٍ وعلامةٌ ذلك شَدِيدَةٌ هُها بحروفِ العِلَّةِ وربَّما كانت أضعفَ منها لأزَّهًا تقعُ وصلًا في الشعر متحركةً وليس كذلك حروف العِلَّةِ .

فمن ذلك شاة والأصل شَوَّهة بسكون الواوِ وهو أَقْوَيْسٌ فحذفت الهاءُ وتحركت الواوُ لتطرَّسُ فيها فانقلبت ألفًا وقيلَ الواوُ متحركةٌ في الأصلِ فانقلبت لتلك الحركةِ ويدلُّ على أنَّ الأصلَ الهاءُ قولهم تَشَوَّهَتْ شاةٌ أي صرِدَتْ تُها وقالوا في الجمع شَيَّاهَ وأمَّما قولُهُم في الجمعِ شاء فقيلَ قُلِبَت الواوُ ألفًا والهاءُ همزة مثل ماء وقيل هو أصلُ آخر والمعنى مُتَّسِدٌ وقد قالوا أشاويٌّ وهو أصلٌ ثالثٌ ولا واحدَ له من لفظه . ومن ذلك شَفَّاةٌ حذفت منها الهاءُ يدلُّ على أنَّ أصلَها ذلك قولهم في التصغير شُفَّيْهَةٌ وفي الجمع شِفَّاهَ وفي الفعل شافهته مشافهة